

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

كلية الدعوة وأصول الدين

مادة الصرف

المستوى الخامس

العام الدراسي: ١٤٣١/١٤٣٢ هـ

أستاذ المادة:

د. علي بن ناصر علي النصار

- حفظه الله ورعاه -

إعداد:

محمد عبد الرحمن بن مفيض الدين وجواد بيك



الموضوعات المقررة:

- ١) المقدمات التمهيدية التي توضح علم الصرف
- ٢) الميزان الصرفي
- ٣) الفعل المجرد والمزيد وأبنيتها
- ٤) الفعل الماضي والمضارع والأمر وطريقة صياغة بعضها من بعض
- ٥) الفعل الجامد والمتصرف
- ٦) الفعل الصحيح والمعتل وأحكامهما التصريفية عند الإسناد إلى الضمائر ونحوها
- ٧) الاسم المجرد والمزيد وأبنية المجرد منها
- ٨) الاسم الجامد والمشتق
- ٩) المصادر: أنواعها وأبنيتها
- ١٠) جمع التكسير

المقدمات التمهيدية التي توضح علم الصرف

(١) تعريف علم الصرف والفرق بينه وبين علم النحو

(٢) الكلمات التي يبحث فيها هذا العلم

(٣) الموضوعات التي يقوم عليها

(٤) واضعه وأشهر علمائه والمؤلفات فيه

(٥) فائدة تعلمه

(١) تعريف علم الصرف

* التصريف يأتي في اللغة بمعنى التحويل أو التغيير أو التقلب أو النقل.

* وعلم الصرف في المصطلح العلمي عند الصرفيين:

علم بأصول تعرف بها أبنية الكلمات العربية وأحوال أبنيتها وما يعتري آخرها مما ليس بإعراب ولا بناء.

قولهم: (علم بأصول) الأصول هي القواعد الكلية التي تعرف من خلالها أحكام جزئياتها.

مثال: كل فعل يدل على صوت فإن مصدره يأتي على وزن فُعال أو فَعِيل مثل: (خَرَّ - خَرِير، نَبَه - نُبَاه)

وقولهم: (أبنية) جمع بناء والبناء المقصود هنا الحروف والحركات والسكنات التي يتألف منها جسم الكلمة.

مثال: جعفر أربعة أحرف ومستخرج ستة أحرف.

وقولهم: (وأحوال أبنيتها) ما يكون من حروف بنيتها من حال صحة أو اعتلال أو حال أصالة أو زيادة أو حال قلب أو

إبدال أو حال حذف أو إدغام أو غير ذلك.

مثل: قطع - مستقطع - مقطوع - قاطع - قطيع

وقولهم: (ما يعتري آخرها مما ليس بإعراب ولا بناء) ما يكون في آخر الكلمات العربية من تغيير بتسكين أو تحريك أو

حذف لا لأجل الإعراب.

مثل: أنا لست بشاربٍ خمرٍ - هنا تحريك نحوي لأجل الإعراب

أقبل الرجل - هنا التسكين الصرفي لأجل الوقف

علي لم يشرب اللبن - هنا تحريك صرفي

الرجل مجذ - التحريك بسبب الإعراب فهو نحو

هذا رام - حصل الحذف في آخر الكلمة. وهنا علم الصرف

لم يرم - حذف لأجل الإعراب. وهنا علم النحو

ارم - حذف لأجل البناء. وهنا علم النحو

الفرق بين الصرف وبين علم النحو

ويفترق علم الصرف عن علم النحو بفرقين رئيسين، وهما:

الأول: أن علم الصرف يبحث في حروف الكلمة من أولها إلى آخرها. وأما علم النحو فلا يبحث إلا في الحرف الأخير فيها.

الثاني: أن علم الصرف يبحث في كلمة مفردة. وأما علم النحو فلا يبحث فيها إلا إذا كان مركبة مع غيرها.

٢) الكلمات التي يبحث فيها هذا العلم

يبحث علم الصرف في الأسماء المعربة والأفعال المتصرفة. وأما الحروف بجميع أنواعها والأسماء الملازمة للبناء كالضمائر وأسماء الأفعال وأسماء الشرط والاستفهام ... إلخ والأفعال الجامدة ك(ليس و نعم وعسى... إلخ) فلا مدخل لعلم الصرف فيها.

٣) الموضوعات التي يقوم عليها

يقوم علم الصرف على أربعة موضوعات إجمالاً، وهي:

١. الميزان الصرفي

٢. تصريف الأفعال

٣. تصريف الأسماء

٤. التصريف المشترك بين الأفعال والأسماء

ويدخل تحت كل موضوع من هذه الموضوعات الرئيسية عدد من الموضوعات المتفرعة التي تختص بكل واحد منها:

١. فیدخل تحت الميزان الصرفي الموضوعات التالية:

١. نوع الميزان الذي توزن به الكلمات العربية

٢. الغرض من الوزن

٣. الحرف الزائد والأصل في ميزان بنية الكلمة

٤. طريقة الوزن

٥. التغيير الصرفي الذي يؤثر في الوزن الذي لا يؤثر فيه

٢. ويدخل تحت تصريف الأفعال عدد من الموضوعات المتفرعة ومنها:

١. أبنية المجرد والمزيد من الأفعال

٢. انقسام الفعل بالنظر إلى الزمن إلى الماضي والمضارع والأمر وطريقة صياغة كل واحد منها

٣. المتصرف من الأفعال

٤. الفعل الصحيح والمعتل وما يحدث لهما عند الإسناد إلى الضمائر

٥. الفعل المتعدي واللازم وما يحدث لهما عند الإسناد إلى الضمائر

٦. تأكيد الفعل بالنون وما يحدث له بسبب هذا التأكيد

٧. بناء الفعل للمجهول

٣. ويدخل تحت تصنيف الأسماء عدد من الموضوعات المتفرعة ومنها:

١. أبنية المجرد والمزيد من الأسماء
٢. الاسم الجامد والمشتق
٣. المذكر والمؤنث
٤. الاسم الصحيح والشبيه به والمنقوص والمقصور والممدود
٥. التصغير
٦. النسب
٧. الأفراد والثنية والجمع

٤. ويدخل تحت التصنيف المشترك عدد من الموضوعات المتفرعة ومنها:

١. الوقف
٢. التخلص من التقاء الساكنين
٣. الإدغام
٤. الإبدال
٥. الإعلال بالقلب والإعلال بالحذف والإعلال بالنقل

٤) أول من وضع قواعد هذا العلم وأشهر علمائه والمؤلفات فيه

اختلفوا في أول من وضعه على رأيين:

الأول: أن أول من وضعه هو (معاذ بن مسلم الهراء الكوفي المتوفى سنة ١٩٠ هـ)

الثاني: أن أول من وضعه هو أول من وضع علم النحو وهو (أبو الأسود الدؤلي ظالم بن عمرو بن ظالم المتوفى سنة ٦٩ هـ) وهو الصحيح لسببين:

(١) قواعد الصرف كانت مبثوثة في كتاب سيبويه نقلاً عن سبقة من العلماء. وهؤلاء قد سبقوا معاذ.

(٢) أن الروايات التي أشارت على أن أبا الأسود الدؤلي وضع علم الصرف بسبب انتشار اللحن وهذا اللحن في الإعراب وفي البنية.

ومن أشهر العلماء الذين برزوا في هذا العلم ومنهم حسب ترتيب وفياتهم:

١. أبو عثمان المازني البصري (بكر بن محمد) المتوفى سنة "٢٤٨ هـ" وله كتاب "التصريف".

٢. ابن المؤدب (القاسم بن محمد الشاشي) المتوفى في حدود سنة "٣٥٠ هـ" وله كتاب "دقائق التصريف".

٣. أبو علي الفارسي (الحسن بن أحمد بن عبد الغفار) المتوفى سنة "٣٧٧ هـ" وله كتاب "التكملة في التصريف".

٤. أبو الفتح بن جني (عثمان بن جني البصري) المتوفى سنة "٣٩٢ هـ" وله كتاب "الملوكي في التصريف"، وأيضاً "المنصف في شرح تصريف المازني".

٥. أبو الفضل الميداني (أحمد بن محمد النيسابوري) المتوفى سنة "٥١٨ هـ" وله كتاب "نزهة الطرف في علم الصرف".

٦. أبو عمرو بن الحاجب (عثمان بن عمر) المتوفى سنة "٦٤٨ هـ" وله كتاب "الشفافية في علم التصريف والخط" وعليه شروح كثيرة ومن أفضلها وأشهرها "شرح شافية ابن الحاجب" للرضي.

٥) الفائدة من تعلمه

ولتعلم علم الصرف فوائد يكتسبها المتعلم ومنها:

١. صون اللسان عن الخطأ في صياغة المفردات العربية.
٢. معرفة فصاحة صياغة وبناء المفردات العربية في القرآن الكريم والأحاديث الشريفة.
٣. اكتساب القدرة على نقد وتقويم صياغة وبناء المفردات العربية في الكلام والكتابة.

الميزان الصرفي

- (١) ما الميزان الصرفي الذي توزن به الكلمات العربية ؟ ولم اختاره الصرفيون للوزن دون غيره؟
- (٢) ما الغرض من هذا الميزان؟
- (٣) الزائد في ميزان بنية الكلمة الموزونة:
- (أ) ضابط الحرف الزائد (تعريفه)
- (ب) أنواع الحرف الزائد
- (ج) الدليل على زيادة الحرف في الكلمة
- (د) قاعدة الفرق بين الحرف الزائد والأصلي
- (٤) كيف توزن الكلمات العربية بهذا الميزان الصرفي؟ (طريقة وزنها)

(١) اختار الصرفيون حروف (فعل) الثلاثة وهي الفاء والعين واللام لتكون ميزاناً توزن به الكلمات العربية وسموا الأول منها (فاء الكلمة) وسموا الثاني (عين الكلمة) وسموا الثالث (لام الكلمة).

فالميزان الصرفي عندهم هو: اللفظ المؤلف من حروف (فعل) الثلاثة ليكون محلاً لهيئة الكلمة الموزونة بحروفها وحركاتها وسكناتها.

ولذلك يقولون: (شكر) على وزن (فعل) الشين فاء الكلمة والكاف عينها والراء لامها.

واختاروا حروف (فعل) الثلاثة للوزن دون غيرها لأسباب من أبرزها هذه الأسباب الثلاثة :

الأول: أن مادة (فعل) أعم المواد وأشملها فكل حدث سمي فعلاً.

الثاني: أن الهدف من وزن الكلمات العربية بيان حالها وما يحدث لها من تغيير لأجل تحسينها وتخفيفها والذي يحتاج إلى التخفيف أكثر من غيره هو الفعل لثقله بسبب دلالاته على شيئين.

الثالث: أن هذه الحروف الثلاثة وهي الفاء والعين واللام تمثل مخارج الحروف الثلاثة الرئيسية وهي الحلق واللسان والشففتان. فالفاء تخرج من الشفة والعين تخرج من الحلق واللام تخرج من اللسان.

(٢) الغرض من الميزان الصرفي

بيان حال الكلمة وما طرأ عليها من تغييرات بنقل أو حذف أو تبديل أو تقديم أو تأخير ومعرفة ما في حروفها من زيادة وأصالة بأوجز لفظ وأقل عبارة تسهيلاً على المتعلم.

فقولك: (استفتاح) على وزن (استفعال) أوجز من قولك: "في هذه الكلمة أربعة حروف زوائد وهي الهمزة والسين والتاء والألف وما بقي أصول.".

وقولك: (يَزِن) على وزن (يَعِل) أوجز من قولك: "في هذه الكلمة زيادة الياء وحذف أصل من أصولها وهو الحرف الواقع في فائها.".

وقولك: (أَيْس) على وزن (عَفِل) أوجز من قولك: "في هذه الكلمة تقديم بعض حروفها على بعض حيث تقدم الحرف الواقع في عين الكلمة على الحرف الواقع في فائها" والمعنى فيهما واحد.

وقولك: (مُزْدَجِر) على وزن (مُفْتَعِل) أوجز من قولك: "في هذه الكلمة زيادة الميم وإبدال الدال من التاء الزائدة. والمعنى فيها واحد"

(٣) الزائد في بنية الكلمة الموزونة

أ- الحرف الزائد: هو ما يضاف إلى حروف الكلمة الأصول لغرض لفظي أو معنوي ويصح سقوطه لفظاً أو تقديراً بدليل يدل عليه غير العلة التصريفية.

قولهم: (ما يضاف إلى حروف الكلمة الأصول) أي: ما يزداد على أصولها.

قولهم: (لغرض لفظي أو معنوي) أي أن زيادة الحرف الزائد يضاف إلى حروف الكلمة الأصول لهدف وغرض إما يرجع إلى اللفظ وإما أن يرجع إلى المعنى.

مثال الزيادة لغرض لفظي: زيادة التاء في (عِدَّة) وهو إكمال ما نقص من حروفها لأن أصله (وَعَدٌ) فحُذِفَ أصل من أصولها وهو الواو الواقع في فاء الكلمة.

ومثال الزيادة لغرض معنوي: زيادة إحدى الطائين في الفعل (قَطَّعَ) إذ زيدت الطاء الثانية للدلالة على تكثير الفعل.

قولهم: (يصح سقوط منها لفظاً أو تقديراً بدليل يدل عليه) أي أن زيادة العلامة على زيادة الحرف في الكلمة هي صحة سقوطه منها بشكل ظاهري أو تقديري بالدليل الذي يدل على هذا السقوط .

مثال سقوط الحرف ظاهراً بالدليل الذي عليه: كسقوط إحدى الطائين من (قَطَّعَ) بدليل يدل على هذا السقوط وهو الأصل الذي اشتقت منه هذه الكلمة وهو (القطع).

أيضاً سقوط الهمزة والنون من (انكسر) بدليل يدل على هذا السقوط وهو الأصل الذي اشتقت منه هذه الكلمة وهو (كُسِرَ).

وقولهم: (غير العلة التصريفية) أي: أن سقوط الحرف من الكلمة بسبب العلة التصريفية لا يكون دليلاً قاطعاً على زيادة الحرف في الكلمة، لأنّ هذه العلة يسقط بسببها الأصلي كما يسقط بسببها الزائد.

مثل (رام): سقوط الياء للقاء الساكنين

(تصدى): سقوط التاء لأن أصلها تتصدى. نوعه زائد بسبب الاستثقال

(أكرم): سقوط الهمزة بسبب العلة التصريفية لأن أصلها (أأكرم)

ب- أنواع زيادة الحرف في الكلمة الموزونة على نوعين، وهما:

النوع الأول: زيادة بتضعيف وتكرير الأصلي. وهذا النوع من الزيادة يأتي على ست صور، وهي:

الصورة الأولى: زيادة بتضعيف العين وحدها من غير فصل بين المضعف وتضعيفه.

ومثاله: رُكِّع جمع راكم

الصورة الثانية: زيادة بتضعيف العين وحدها مع الفصل بين المضعف وتضعيفه.

ومثاله: اعشَّوَشَب^١ المكان

الصورة الثالثة: زيادة بتضعيف اللام وحدها من غير فصل بين المضعف وتضعيفه.

ومثاله: الرَّعْدَدَة^٢

الصورة الرابعة: زيادة بتضعيف اللام وحدها مع الفصل بين المضعف والتضعيف.

ومثاله: (رُعْدُوْدٌ^٣) على وزن (فُعْلُول)

الصورة الخامسة: زيادة بتضعيف العين واللام جميعاً.

ومثاله: (عَشَّشَمَّ^٤) على وزن (فَعْلَعَل)

(عَرَكْرَكَ^٥)

الصورة السادسة: زيادة بتضعيف الفاء والعين جميعاً.

ومثاله: (مَرْمَرِيْسٌ^٦) على وزن (فَعْفَعِيل)

^١ كثر عشبه

^٢ الجبن والخوف

^٣ الصغير الحقير

^٤ الذي يُقدم على فعل شيء لا يحسن فعله

^٥ المعركة الكلامية ويطلق على الجمل القوي

^٦ الرجل الخبير المدبر للأمور

ولا يحكم على زيادة التضعيف إلا إذا صحبت ثلاثة أصول فأكثر كما سبق في الأمثلة. فإن صحب التضعيف أقل من ثلاثة أصول حكم عليه بالأصالة.
ومثال ذلك: (أعداد - سبب - يشاقق - اغضض)

النوع الثاني: زيادة بواحد أو أكثر من حروف الزيادة العشرة المجموعة في قولهم: (أمان وتسهيل) أو (سألتمونيها).

ومعنى كونها حروفاً لزيادة أي أن الزيادة بغير تكرير الأصلي لا تكون إلاّ منها. فقد تكون أصولاً في بعض الكلمات كما في (أمان - نوم - سيل - موت).

ومثال لزيادتها (مضروب - قريب - أخرج - مستكبر - فَحْجَل^١ - أمهات).

ج- الأدلة على زيادة الحرف في الكلمة الموزونة

يستدل على زيادة الحرف من الكلمة بعدد من الأدلة ومن أبرزها الأدلة التالية:

الدليل الأول: سقوط الحرف من أصل الكلمة أو من أصل أصلها وهو اللفظ الذي اشتقت منه أو اشتق منه أصلها أو مفرداها.

ومثال ذلك: الاستدلال على زيادة (الألف والميم والواو والتاء والياء والفاء) في (دافع - مدفوع - يتدافع - دقّاع) بسقوط هذه الأحرف من أصل هذه الكلمات أو أصل أصلها وهو المصدر (دفع).

ومن أمثلة ذلك: الاستدلال على زيادة (الواو - المهمزة - الألف - الميم - التاء) في (شيوخ - أشياخ - مشيخة) بسقوطها من أصل هذه الكلمات وهو مفرداها (شيخ).

الدليل الثاني: سقوط الحرف من فرع الكلمة وهو الصيغ التصريفية التي تنشأ وتتفرع عنها.

^١ الذي يتسع بين رجليه أثناء المشي

ومثال ذلك: الاستدلال على زيادة (الألف والتاء) في المصدر (قراءة) بسقوطها من الصيغة المتفرعة عن هذه الكلمة وهي صيغة الماضي (قرأ).

ومن ذلك: الاستدلال على زيادة (الياء والتاء) في المفرد (صحيفة) بسقوطها من صيغة الجمع المتفرعة عن هذه الكلمة وهو (صحف).

الدليل الثالث: دلالة الحرف على معنى في الكلمة.

ومثال ذلك: الاستدلال على زيادة (الهمزة والتاء والنون والياء) في هذه الكلمات (أشرح - نشرح - تشرح - يشرح) لدلالاتها على معنى التكلم أو الخطاب أو الغيبة.

ومن أمثلة ذلك: الاستدلال على زيادة الألف في (قاتل) لدلالته على معنى الفاعلية. والاستدلال على زيادة التاء والألف في (تلاكم) لدلالتهما على معنى وهو المشاركة في الفعل.

الدليل الرابع: سقوط الحرف حكماً في الكلمة التي لا اشتقاق لها يدل على السقوط حملاً على الكلمات أخرى مماثلة لها يصح فيها سقوط الحرف من اشتقاقها.

ومثال ذلك: الاستدلال على زيادة الواو في الكلمة (كوكب) لصحة سقوطها حكماً لا حقيقة وذلك بحمل سقوطها على سقوط ما يماثلها من الكلمات المماثلة لهذه الكلمة في مثل (جوهر) المشتق من الجهر و(نوفل) المشتق من النفل و(كوثر) المشتق من الكثرة.

الدليل الخامس: سقوط الحرف من الكلمة في لغة وثباتها في لغة أخرى مع اتحاد المعنى في اللغتين.

ومثال ذلك: الاستدلال على زيادة الياء في (أَيُّطَل) بسقوطها في اللغة الأخرى للكلمة (إِطَل) والمعنى واحد.

د - أبرز الفروق بين الحرف الزائد والحرف الأصلي

- (١) أن الزائد يضاف إلى أصول الكلمة أما الأصلي فلا يضاف إليها لوجوده في الأصل.
- (٢) أن الزائد يؤتى به لمعنى في الغالب وأما الأصلي فلا يؤتى به المعنى وإنما يؤتى به لمبنى.
- (٣) أن الزائد يصح سقوطه من أصل الكلمة أو فرعها بغير علة تصريفية أما الأصلي فلا يصح سقوطه بغير العلة التصريفية.

٤) طريقة وزن الكلمات العربية (كيف توزن الكلمات العربية بالميزان الصرفي؟)

أولاً: طريقة وزن الكلمات المجردة من حروف الزائدة.

أ - طريقة وزن الكلمة المجردة الثلاثية.

إذا أريد وزن الكلمة المجردة الثلاثية قبل حرفها الأول بالفاء من الميزان وحرفها الثاني بالعين وحرفها الثالث باللام ثم تشكل الفاء بحركة أو سكون الحرف الأول من الكلمة وتشكل العين بحركة أو سكون الحرف الثاني من الكلمة واللام تخضع لحركة أو سكون الإعراب أو البناء أو الوقف.

ومثال ذلك: (كَبُرَ) يقال في وزنها (فَعْلَ).

ب - طريقة وزن الكلمة المجردة من الزيادة إذا كانت رباعية.

إذا كانت الكلمة المجردة من الزيادة رباعية قبل حرفها الأول بالفاء والثاني بالعين والثالث باللام وتشكل حروف الميزان بحركة أو سكون ما يقابلها من الكلمة كما سبق في ميزان الثلاثي المجرد، ثم يؤتى في آخر الميزان بلام ثانية لمقابلة الحرف الرابع من الكلمة وتخضع لحركة أو سكون الإعراب أو البناء أو الوقف.

ومثال ذلك: (جَعَفَرٌ) يقال في وزنها (فَعْلَلٌ).

ج - طريقة وزن الكلمة المجردة من الزيادة إذا كانت خماسية.

إذا كانت الكلمة كذلك قبل حرفها الأول بالفاء والثاني بالعين والثالث باللام الأولى والرابع باللام الثانية ويشكل كل حرف من حروف الميزان بحركة أو سكون ما يقابل من حروف الكلمة ثم تأتي بلام ثالثة لمقابلة الحرف الخامس من الكلمة وتخضع لحركة أو سكون الإعراب أو البناء أو الوقف.

ومثال ذلك: (جَحْمَرِشٌ^١) يقال في وزنها (فَعْلَلٌ).

* وتدغم اللامان في الرباعي والخماسي إذا لم يوجد مانع من الإدغام وإن لم يدغم ما يقابلها في الكلمة لعدم وجود الموجب للإدغام.

ومثال ذلك: (فَرَزْدَقٌ^٢) يقال في وزنها (فَعْلَلٌ) يقال فيه: (فَعْلَلٌ).

ومن ذلك: (قَمَطَرٌ^٣) يقال في وزنها (فَعْلَلٌ) يقال فيه: (فَعْلَلٌ).

ثانياً: طريقة وزن الكلمات المزيدة

أ – طريقة وزن الكلمة زيادتها بتكرير الحرف الأصلي إذا كانت الكلمة مزيدة وكانت زيادتها بتكرير الحرف الأصلي قبل حرفها الأصلي الأول بالفاء والأصل الثاني بالعين والأصل الثالث باللام والأصل الرابع – إن وُجد – باللام الثانية والأصل الخامس – إن وُجد – باللام الثالثة ثم يكرر حرف الميزان المقابل للحرف المكرر من الكلمة ثم يدغم المكرر في مكرره إذا لم يوجد مانع من الإدغام وبعد ذلك تشكل حروف الميزان بحركة أو سكون ما يقابلها من حروف الكلمة ما عدا الأخير فيخضع لحركة أو سكون الإعراب أو البناء أو الوقف.

ومثال ذلك: (قَرَبٌ) يقال في وزنها (فَعْلَلٌ) يقال فيه: (فَعْلَلٌ).

ومن ذلك: (عَدَوْدَنٌ) يقال في وزنها (فَعَوَعَلٌ).

^١ المرأة الكبيرة في السن التي ضعفت ذاكرتها

^٢ القطعة الغليظة من العجين

^٣ ما يُحفظ به الأوراق والصحف

ومن ذلك: (حَدَبٌ) يقال في وزنها (فَعَلَّانٌ) يقال فيه: (فَعَلَّانٌ).

ومن ذلك: (قُعْدَدٌ) يقال في وزنها (قُعْلَلٌ).

ب - طريقة وزن المزيدة بحرف من حروف (سألتمونيها). إن كانت مزيدة بحرف من حروف (سألتمونيها) قوبل حرفها الأصل الأول بالفاء والأصل الثاني بالعين والأصل الثالث باللام والأصل الرابع - إن وُجد - باللام الثانية والأصل الخامس - إن وُجد - باللام الثالثة ثم يقابل الحرف الزائد من الكلمة بمثله في الميزان وفي موقعه وتشكل حروف الميزان بحركة أو سكون حروف الكلمة التي تقابلها ما عدا الأخير فيخضع لحركة أو سكون الإعراب أو البناء أو الوقف.

ومثال ذلك: (مُنْدَكَّرٌ) يقال في وزنها (مُتَفَعَّلٌ) يقال فيه: (مُتَفَعَّلٌ).

ومن ذلك: (عَنْدَلَيْبٌ) يقال في وزنها (فَعْلِيلٌ).

التغييرات الصرفية في الكلمة التي تؤثر في الميزان والتغييرات التي لا تؤثر فيه.

أولاً: التغييرات في الكلمة التي تؤثر في الميزان:

التغييرات في الكلمة التي تؤثر في الميزان فتؤدي إلى وزن الكلمة بصورتها الحالية بعد التغيير هي التغييرات الآتية:

الأول: حذف الحرف من الكلمة، و مثال ذلك:

(يَصِفُ) يقال في وزنه (يَعْلُ)

(سَاعٍ) يقال في وزنه (فَاعٍ)

(بُعٍ) يقال في وزنه (فُلٍ)

الثاني: قلب أحرف العلة والهمزة الزوائد بعضها إلى بعض. ومثال ذلك:

(غَرَّائِز) يقال في وزنه: (فَعَائِل) وأصل (غرائز) جمع غزيرة على وزن (فَعِيلَة)

و (عجائز) يقال في وزنه (فعائل) والأصل (عجاوز) لأنه جمع عجوز.

إذا بَنِيَ (قاتل) الذي على وزن (فاعل) يقال فيه (قوتل) فيقال وزنه (فُوعِل).

الثالث: تقديم بعض حروف الكلمة على بعض. ومثال ذلك:

(أَيْسَ) يقال في وزنه (عَفِل)

و(آبار) يقال في وزنه (أَعْقَالٌ) و(آبار) جمع (بئر) على وزن فِعْلٌ. والأصل في جمع (آبار) على وزن (أفعال)

الرابع: إدغام حرف أصلي في زائد مثله. ومثال ذلك:

(مُكَّرَّمٌ) يقال في وزنه (مُفَعَّلٌ)

الخامس: نقل حركة حرف العلة إلى ساكن قبله مع حذف الحرف. ومثال ذلك:

(مَلُومٌ) يقال في وزنه (مَفْعَلٌ) والأصل (مَلُوم) على وزن (مَفْعُولٌ) اسم مفعول من لام يُلوم

ثانياً: التغييرات في الكلمة التي لا تؤثر في الميزان:

هي التغييرات التالية:

الأول: إبدال الحرف الصحيح من مثله أو من غيره أو إبدال غيره منه، ومثال ذلك:

(اصطبر) يقال في وزنه (اِفْتَعَلَ)

و(تراث) يقال في وزنه (فُعال)

و(قِرَاط) يقال في وزنه (فَعَّال) لأن الأصل (قِرَاط) لأنهم يجمعون على (قراريط)

الثاني: النقل المجرد لحركة حرف العلة. ومثال ذلك:

(يَصُومُ) يقال في وزنه (يَفْعُلُ) والأصل (يَصُومُ) = يَصُومُ

ومن ذلك (يَحْيِي) يقال في وزنه (يَفْعِلُ) والأصل (يَحْيِي) = يَحْيِي

الثالث: نقل حركة حرف العلة مع قلب الحرف. ومثال ذلك:

(أَمَات) يقال في وزنه (أَفْعَلُ) لأن الأصل (أَمَات) (أَمَات)

الرابع: إدغام أصلي في أصلي مثله. ومثال ذلك:

(شَدَّ) يقال في وزنه (فَعَلَّ) لأن الأصل (شَدَدَ)

ومن ذلك: (صَادَّ) يقال في وزنه (فَاعِلُ) لأن الأصل (صَادِدُ)

الخامس: قلب أحرف العلة والهمزة الأصول بعضها إلى بعض. ومثال ذلك:

(قَالَ) يقال في وزنه (فَعَلَّ) لأن الأصل (قَوَّلَ)

ومن أمثلة ذلك: (مَوْقِظُ) يقال في وزنه (مُفْعِلُ) والأصل (مُتَقِظُ)

ومن ذلك: (مِيزَانُ) يقال في وزنه (مِفْعَالُ) والأصل (مِوزَانُ)

السادس: إدغام زائد في مقلوب من أصلي. ومثاله:

(مَيِّت) يقال في وزنه (فَيَعِل) لأن الأصل (مَيِّوت)

تصريف الفعل إلى ماضٍ ومضارع وأمر

(١) تصريف الفعل بالنظر إلى الزمن إلى ثلاثة أنواع وتعريف كل نوع ومثاله وسبب تسميته.

(٢) كيف يصاغ الفعل المضارع؟

أ) هل ي حذف من الماضي شيء عندما يصاغ منه المضارع؟

ب) حركة حرف المضارعة

ج) حركة الحرف الذي قبل آخر المضارع.

(٣) كيف يصاغ فعل الأمر؟

(٤) الفعل المجرد والفعل المزيد

- أقسام الفعل بالنظر إلى التجرد والزيادة

- تعريف الفعل المجرد - أنواعه - أبنية وأمثلة كل بناء

- أبواب أبنية المضارع مع ماضيه الثلاثي المجرد

(١) يتصرف الفعل بالنظر إلى الزمن إلى ثلاثة أنواع، وهي:

النوع الأول: الفعل الماضي

وهو ما دلّ عليه حصول الحدث قبل زمن التكلم، ومثال ذلك: صلّينا الفجر.

وسمّوه الفعل الماضي لأنه إخبار بحصول الحدث في زمن مضى وانقضى.

النوع الثاني: الفعل المضارع

وهو ما يدل - عند الإطلاق - على حصول الحدث أثناء زمن التكلم أو بعده. ومثاله: يقاتل المسلم في سبيل الله.

وسمّوه مضارعاً لأنه يضارع - أي يشابه - الاسم النكرة في الإبهام ويضارع - أي يشابه - اسم الفاعل في عدد الحروف وفي ترتيب الحركات والسكنات.

النوع الثالث: فعل الأمر

وهو ما يطلب به القيام بفعل الحدث بعد زمن التكلم ومثاله: افتَح الباب يا أنس.

وسمّوه أمراً لأنه طلب بفعل الحدث عن طريق الأمر غالباً.

* * *

وغالب الأفعال بالنظر إلى الزمن تتصرف هذا التصرف (وهو التحول من صيغة إلى صيغة أخرى). فيأتي لها الماضي والمضارع والأمر ويقال لها حينئذٍ (الأفعال المتصرفة) كما سبق في الأمثلة.

وقليل منها يلزم حالة واحدة فلا يتصرف هذا التصرف فبعضها يأتي على صيغة الماضي ولا يأتي لها المضارع والأمر وبعضها يأتي لها الأمر ولا يأتي لها المضارع والماضي ويقال لها حينئذٍ (الأفعال الجامدة). ومن أمثلتها:

لَيْسَ - نَعَمْ - بَلَى - تَعَالَى - هَاتِ

٢) كيف يصاغ الفعل المضارع؟

يصاغ المضارع من الفعل الماضي وذلك بزيادة حرف من حروف المضارعة في أوله وحروف المضارعة أربعة مجموعة في قولهم (أنيت) ومثال ذلك (تصدّق) إذا صيغ منه المضارع قيل:

[أتصدق أو نتصدق أو يتصدق أو تصدق]

وسمّي هذه الألفاظ الأربعة المبدوءة بالهمزة والنون والياء والتاء وما يشابهها (أمثلة المضارع).

أ) وهل يحذف من الماضي شيء عندما يصاغ منه المضارع؟

هناك ثلاثة أنواع من الماضي إذا صيغ منها المضارع حذف منها حرف، وهي:

النوع الأول: الماضي الذي على وزن (أَفْعَل) تحذف منه همزة إذا صيغ من المضارع ومثاله: (أَكْرَمَ) يقال في المضارع منه: يُكْرِمُ ... إلخ بحذف همزة من الماضي.

النوع الثاني: الماضي الثلاثي المجرد الواويّ الفاء تحذف منه الواو إذا صيغ من المضارع المبني للمعلوم المكسور العين ومثاله: (وَعَظَ) يقال في المضارع منه: يَعِظُ ... إلخ.

النوع الثالث: الفعل الماضي المبدوءة بهمزة الوصل إذا صيغ من المضارع حذفت منه همزة الوصل. ومثاله: (اسْتَعْفَرَ) يقال في المضارع منه: يَسْتَغْفِرُ، بحذف همزة الوصل.

ب) بأي شيء يحرك حرف المضارعة؟

يحرك بالضممة أو بالفتحة.

فيحرك بالضممة إذا كان ماضيه على أربعة أحرف.

مثاله: (جَاهَدَ) يقال في مضارعه يُجَاهِدُ.

و (أَخْرَجَ) يقال في مضارعه يُخْرِجُ.

و (زَخَرَفَ) يقال في مضارعه يُزَخْرِفُ وهكذا...

ويحرك بالفتحة إذا لم يكن ماضيه على أربعة أحرف.

ومثال ذلك: (نَصَرَ) يقال في مضارعه: يَنْصُرُ.

و (اسْتَخْرَجَ) يقال في مضارعه: يَسْتَخْرِجُ.

ويستثنى من هذا الحكم الأخير مضارع لفعل (خَالَ) بمعنى ظَنَّ فهمة مضارعه تحرك بالكسرة يقال: إِخَالَ.

ج) حركة الحرف الذي قبل آخر المضارع

- إذا كان ماضي المضارع على أكثر من ثلاثة أحرف ولم يكن مبدوءاً بتاء زائدة حرّك الحرف الذي قبل آخر مضارعه بالكسرة.

ومثال ذلك: تقول في المضارع من الماضي: (كَلَّمَ - دَافَعَ - شَارَكَ - اسْتَكْبَرَ): (يُكَلِّمُ - يُدَافِعُ - يُشَارِكُ - يَسْتَكْبِرُ)...وهكذا.

- وإذا كان ماضي المضارع على أكثر من ثلاثة أحرف وكان مبدوءاً بتاء زائدة بقي ما قبل آخر المضارع مفتوحاً كما كان في الماضي.

ومثال ذلك: تقول في المضارع من الماضي: (تَحَدَّثَ - تَضَارَبَ): (يَتَحَدَّثُ - يَتَضَارَبُ).

- وإذا كان ماضي المضارع على ثلاثة أحرف فقد يأتي الحرف الذي قبل آخر مضارعه مضموماً كما في (نَظَرَ) يقال في مضارعه (يَنْظُرُ)...إلخ.

وقد يأتي الحرف الذي قبل آخر مضارعه مفتوحاً كما في (فَتَحَ) يقال في مضارعه (يَفْتَحُ)...إلخ.

وقد يأتي الحرف الذي قبل آخر مضارعه مكسوراً كما في (جَلَسَ) يقال في المضارع منه: (يَجْلِسُ) وذلك خاضع لأبواب ستة سيأتي في الكلام عليها في أبنية الجرد.

٣) كيف يصاغ الأمر؟

يصاغ فعل الأمر من مضارعه المجزوم وذلك بحذف حرف المضارعة ثم ينظر في الحرف الأول من المضارع بعد حذف حرف المضارعة فإن كان متحركاً بدئ به.

ومثال ذلك: يقال في الأمر من المضارع: (لَمْ يَصُمْ - لَمْ يُجَاهِدْ - لَمْ يَزِنْ - لَمْ يُؤَالِ...): (صُمْ - جَاهِدْ - زِنْ - وَا...إلخ).

وإن كان الحرف الأول في المضارع بعد حذف حرف المضارعة ساكناً جلبت له همزة الوصل.

ومثال ذلك: (لم يَذْهَبْ - لم يَنْطَلِقْ - لم يستخرج...) يقال في الأمر مما سبق: (إِذْهَبْ - انْطَلِقْ - اسْتَخْرِجْ... إلخ).

ويستثنى من هذا الحكم الأخير الأمر من مضارع الماضي الذي على وزن (أَفْعَلْ) فإنه لا تُجلب له همزة الوصل وإنما تُرَدُّ له همزة القطع التي حذفت من مضارعه.

ومثال ذلك: الأمر من المضارع (لم يُكْرِمَ): أَكْرِمْ... إلخ.

وهمزة الوصل التي تُجلب للأمر هنا مكسورة دائماً إلا في الأمر من المضارع المضموم العين ضمة لازمة فإنها تضم ولا تكسر.

ومثال ذلك: يقال في الأمر (يَنْصُرُ): (أَنْصُرْ).

فإن كانت ضمة عين المضارع عارضة فإنه همزة الوصل لا تضم بل تبقى مكسورة.

ومثال ذلك: الأمر من (لم يَرْمُوا) يقال فيه: (ارْمُوا).

٥) الفعل المجرد والفعل المزيد

يقسم الصرفيون الفعل بالنظر إلى التجرد والزيادة إلى قسمين، وهما: **الفعل المجرد** و**الفعل المزيد**.

أولاً: الفعل المجرد

وهو ما كان بناؤه خالياً من حروف الزيادة

أو هو ما كانت جميع حروفه أصلية.

أنواعه:

والفعل المجرد يأتي على نوعين، وهما:

(١) الفعل الثلاثي المجرد. كما في خَرَجَ وَكَشَفَ... إلخ

٢) الفعل الرباعي المجرد. كما في زَخَرَفَ و بَرَقَعَ.

أبنية الفعل المجرد

أ) أبنية مجرد الثلاثي

يأتي الفعل الثلاثي المجرد على ثلاثة أبنية:

البناء الأول: (فَعَلَ) كما في سَأَلَ - قَتَلَ

البناء الثاني: (فَعِلَ) كما في شَرِبَ وَغَضِبَ

البناء الثالث: (فَعُلَ) كما في حَسُنَ وَقُبِحَ

ب) أبنية مجرد الرباعي

له بناء واحد فقط وهو بناء (فَعَّلَلَ) كما في بَرَّقَعَ وَزَلَّزَلَ...إلخ.

ولا يأتي الفعل المجرد خماسياً.

أبواب أبنية المضارع مع ماضيه الثلاثي المجرد

أبواب أبنية المضارع مع ماضيه الثلاثي المجرد على ستة أبواب، وهي:

الباب الأول: باب (فَعَلَ يَفْعُلُ) بفتح العين في الماضي وختمها في المضارع.

ومثاله: شَكَرَ يَشْكُرُ وَنَصَرَ يَنْصُرُ وَنَظَرَ يَنْظُرُ وَدَعَا يَدْعُو وَقَالَ يَقُولُ وَشَدَّ يَشُدُّ...إلخ.

الباب الثاني: باب (فَعَلَ يَفْعِلُ) بفتح العين في الماضي وكسرهما في المضارع.

مثاله: ضَرَبَ يَضْرِبُ وَعَرَفَ يَعْرِفُ وَرَمَى يَرْمِي وَفَرَّ يَفِرُّ وَخَاطَ يَخِيطُ...إلخ.

الباب الثالث: باب (فَعَلَ يَفْعُلُ) بفتح العين في الماضي والمضارع.

مثاله: نَسَحَ يَنْسَحُ وَمَسَحَ يَمْسَحُ وَمَدَحَ يَمْدَحُ وَسَأَلَ يَسْأَلُ وَقَرَأَ يَقْرَأُ...إلخ.

الباب الرابع: باب (فَعَلَ يَفْعُلُ) بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع.

مثاله: فَرِحَ يَفْرَحُ وَغَضِبَ يَغْضَبُ وَعَلِمَ يَعْلَمُ...إلخ.

الباب الخامس: باب (فَعَلَ يَفْعُلُ) بكسر العين في الماضي والمضارع. وهذا الباب أقل الأبواب استعمالاً.

مثاله: وَرِثَ يَرِثُ وَوَرِمَ يَرِمُ وَوَرِكَ يَرِكُ...إلخ.

الباب السادس: باب (فَعَلَ يَفْعُلُ) بضم العين في الماضي والمضارع.

مثاله: حَسُنَ يَحْسُنُ وَفَصَحَ يَفْصُحُ وَعَظُمَ يَعْظُمُ وَعَذُبَ يَعْذُبُ...إلخ.

ثانياً: الفعل المزيد

تعريفه: هو ما زيد على حروفه الأصول حرف أو أكثر من حروف الزائدة أو هو ما كان بناؤه مؤلفاً من الحروف الأصول الزوائد.

أنواعه:

للفعل المزيد نوعان، وهما: مزيد الفعل الثلاثي ومزيد الفعل الرباعي.

ومزيد الثلاثي يأتي على ثلاثة أصناف:

الصنف الأول: مزيد الثلاثي بحرف واحد.

مثاله: ضَارَبَ — أَثْمَرَ

الصنف الثاني: مزيد الثلاثي بحرفين.

مثاله: انكشف

الصنف الثالث: مزيد الثلاثي بثلاثة أحرف.

مثاله: اعشوشب...إلخ.

ومزيد الرباعي يأتي على صنفين فقط، وهما:

الصنف الأول: مزيد الرباعي بحرف واحد.

مثاله: تَدَخَّرَج...إلخ.

الصنف الثاني: مزيد الرباعي بحرفين.

مثاله: اقْشَعَّرَ

أبنية الفعل المزيد

أولاً: أبنية مزيد الثلاثي.

إن كان الثلاثي مزيداً بحرف واحد فله ثلاثة أبنية:

(١) (فَعَّلَ) ومثاله: كَفَّرَ وَقَرَّبَ...إلخ.

(٢) (أَفْعَلَ) ومثاله: أَبْصَرَ وَأَثْمَرَ...إلخ.

(٣) (فَاعَلَ) ومثاله: جَادَلَ وَقَاتَلَ...إلخ.

وإن كان الثلاثي مزيداً بحرفين فله خمسة أبنية، وهي:

(١) (تَفَعَّلَ) ومثاله: تَكَبَّرَ - تَعَلَّمَ...إلخ.

(٢) (تَفَاعَلَ) ومثاله: تَقَادَفَ - تَضَارَبَ...إلخ.

(٣) (اِفْتَعَلَ) ومثاله: اِكْتَسَبَ - اقْتَرَبَ - ابْتَعَدَ...إلخ.

(٤) (اِنْفَعَلَ) ومثاله: اِنْكَسَرَ - اِنْشَرَخَ...إلخ.

(٥) (اِفْعَلَّ) ومثاله: اِحْوَلَ - اِحْمَرَ

وإن كان الثلاثي مزيداً بثلاثة أحرف فله أربعة أبنية، وهي:

- (١) (اسْتَفْعَلَ) ومثاله: استكبر - استغفر - استخبر... إلخ.
- (٢) (افْعَوْعَلَ) ومثاله: احدودب - اخضوضر... إلخ.
- (٣) (افْعَلَّ) ومثاله: احمأر - اخضأر... إلخ.
- (٤) (افْعَوَّلَ) ومثاله: اجلودأ^١. وهذا الباب من أقل الأبنية استعمالاً.

ثانياً: أبنية مزيد الرباعي

إن كان الرباعي مزيداً بحرف واحد فله بناء واحد، وهو:

- (١) (تَفَعَّلَ) ومثاله: تَبَعَثَر - تَزَخَرَف... إلخ.

وإن كان الرباعي مزيداً بحرفين فله بناءان، وهما:

- (١) (افْعَنْلَلَ) ومثاله: اخرجنجم... إلخ.
- (٢) (افْعَلَّلَ) ومثاله: اقشعر - اطمأن... إلخ.

^١ الذي يتحمل الضربات

الفعل الصحيح والفعل المعتل

أولاً: الفعل الصحيح

تعريفه - أمثلته - سبب تسميته بهذا الاسم - أنواعه - تعريف كل نوع وأمثلتها - وسبب تسميتها بأسمائها - أحكام كل نوع عند الإسناد إلى الضمائر ونحوها.

ثانياً: الفعل المعتل

تعريفه - سبب تسميته بهذا الاسم - أنواعه - تعريف كل نوع - بيان أمثلته وأحكامه عند الإسناد إلى الضمائر

يقسم الصرفيون الفعل بالنظر إلى الصحة والاعتلال إلى قسمين, وهما: **الفعل الصحيح والفعل المعتل**.

أولاً: الفعل الصحيح

هو ما كانت جميع حروفه الأصول ما عدا ثلاثة وهي الألف والواو والياء.

ومثال ذلك: شَرِبَ - ضَارَبَ - تَدَخَّرَجَ - بَيَّطَرَ - قُوتِلَ... إلخ.

وسمّوه صحيحاً لأن جميع حروفه الأصول من الحروف الصحيحة وليس أيّ واحد منها الحروف العلية.

أنواعه:

يأتي الفعل الصحيح على ثلاثة أنواع، وهي:

الفعل السالم - الفعل المهموز - الفعل المضعّف

النوع الأول: الفعل السالم

وهو ما سَلِمَتْ حروفه الأصول من الهمزة وحروف العلة وتمائل عينه للامه.

ومثال ذلك: حفظ - أكرم - استخرج - شُوهِدَ... إلخ.

وسمّوه سالمًا لسلامة أصوله من الهمزة وحروف العلة وتمائل العين لللام.

أحكامه عند الإسناد إلى الضمائر

إذا أسند الفعل السالم إلى ضمائر الرفع المتحركة المتصلة وهي (تاء الفاعل بجميع فروعها - نا الفاعلين - نون النسوة) أو ضمائر الرفع الساكنة وهي (ألف الإثنين - واو الجماعة - ياء المخاطبة) فإنه لا يحدث فيه تغيير سوى أنه يسكن آخره إذا أسند إلى ضمير الرفع المتحرك، ويضم ويفتح ما قبل ألف الإثنين إذا لم يكن مفتوحاً ويكسر ما قبل ياء المخاطبة.

ومثال ذلك: كتبت - كتبنا - النسوة كتبن - كتبوا - كتبنا - يكتبون -
تكتبين - يكتبان

النوع الثاني: الفعل المهموز

وهو ما كانت فائؤه أو عينه أو لامه همزة.

ومثال ذلك: أكل - استأمر - قرأ - ملأ... إلخ.

وسمّوه مهموزاً لوجود الهمزة في أحد حروفه الأصول.

أحكامه عند الإسناد إلى الضمائر

وحكم إسناده إلى الضمائر كحكم الفعل السالم.

النوع الثالث: الفعل المضعف

وهو ما تماثل فيه أصلان صحيحان من أصوله.

ومثال ذلك: حَجَّ - زَلَّزَلَ - استخَفَّ... إلخ.

وللمضعف صنفان، وهما:

(١) مضعف الثلاثي ومزيده (٢) مضعف الرباعي ومزيده

الصنف الأول: مضعف الثلاثي ومزيده - وهو المقصود عند الإطلاق.

وهو ما كانت عينه ولامه متماثلتين من جنس واحد.

ومثال ذلك: حجّ - استمدّ - صبّ - اشتدّ -
انشقّ... إلخ.

الصنف الثاني: مضعف الرباعي ومزيده

وهو ما كانت فائده ولامه متماثلتين من جنس وعينه ولامه
الثانية متماثلتين من جنس آخر.

ومثال ذلك: دمّدم - رفرف - تزلزل -
حصّحص... إلخ.

وسمّوه مضعفاً لأنه تضعّف أحد أصوله فنشأ عن ذلك أصلي مثله استكملت به الكلمة
أصولها.

ولا يدخل تحت تعريف المضعف (قطّع - اجلودّ - اشمازّ... إلخ)

أحكامه عند الإسناد إلى الضمائر

إذا أسند مضعف الثلاثي إلى ضمائر الرفع المتحركة وجب فك إدغامه: تقول في حجّ:
حجّجت - حجّجنا... إلخ.

وإذا أسند إلى غير ذلك أي أسند إلى المستتر أو الظاهر أو واو الجماعة أو ألف الإثنين
وجب إدغامه. تقول: محمد حجّ - حجّ محمد - حجّوا - المحمدان حجّا

وإذا أسند مضارعه إلى نون النسوة وجب فك إدغامه سواء أكان غير مجزوم أم كان
مجزوماً. تقول: النسوة يحجّجن - ولم يحجّجن - ولن يحجّجن

ويجب إدغامه مع واو الجماعة وألف الإثنين وياء المخاطبة. ومثاله: يحجّون - يحجّان
- تحجّين.

وإذا أسند إلى الظاهر أو المستتر جاز فيه وجهان إذا كان مجزوماً. ومثاله: لم يحجّ محمد
- محمد لم يحجّ. ويجوز لم يحجج محمد - محمد لم يحجج.

ويجب الإدغام إذا لم يكن مجزوماً: محمد يحج - يحج محمد.

ثانياً: الفعل المعتل

هو ما كان أحد حروفه الأصول أو أصليين منها حرفاً من حروف العلة.

ومثاله: وَعَدَ - قال - تحاور - استثنى - دعا - نسي... إلخ.

وسمّوه بالمعتل لوجود حرف العلة في أصل أو أصليين من حروفه الأصول.

أنواع المعتل

يأتي الفعل المعتل على أربعة أنواع، وهي:

الفعل المثال - الفعل الأجوف - الفعل الناقص - الفعل اللفيف

النوع الأول: الفعل المثال

وهو ما كانت فائوه حرف علة واواً أو ياء.

ومثال ذلك: وَقَفَ - يَنَع - يَس - وَصَلَ - تواعد... إلخ.

وسمّوه مثلاً لأنه يماثل الفعل السالم في كونه لا يحدث فيه تغيير عند الإسناد إلى

الضمائر سوى ما حدث في السالم بعكس الأنواع الأخرى من المعتل.

حكمه عند الإسناد إلى الضمائر

كحكم الفعل السالم، فما قيل في السالم يقال هنا.

تقول: وقفت - وقفنا - النسوة وقفن - وقفوا - وقفنا... إلخ.

النوع الثاني: الفعل الأجوف

وهو ما كان حرف العلة في عينه.

ومثاله: صام - بايع - تداين - ضاع - حاور... إلخ.

وسمّوه أجوفاً لأن حرف العلة وقع في جوفه أي في داخله وليس في أوله ولا طرفه.

حكمه عند الإسناد إلى الضمائر

- حكم إسناد ماضيه

إذا كانت عين ماضيه ألفاً وأسند إلى ضمير الرفع المتحرك (ت - نا - ن)

وجب حذف حرف العلة الواقع قي عينه.

تقول: صام - باع: صُمْتُ - صُمْنَا - صُمْنَ.

وإذا أسند في هذه الحالة إلى واو الجماعة أو ألف الإثنين أو الضمير المستتر

وجب إبقاء حرف العلة الواقع في عينه.

ومثال ذلك: صاموا - باعوا - صاما - باعا - محمد صام وباع.

وإذا كانت عين ماضيه واواً أو ياءً وجب إبقاء حرف العلة الذي في عينه مع

جميع الضمائر السابقة: حاور - بايع = حاورت - بايعت... إلخ.

- حكم إسناد مضارعه وأمره

إذا كانت عين مضارعه ألفاً في الماضي وأسند إلى نون النسوة وجب حذف

حرف العلة الواقع في عينه.

ومثال ذلك: يصوم - يبيع = النسوة يصمْنَ ويبعْنَ.

وإذا أسند في هذه الحالة إلى واو الجماعة أو ياء المخاطبة أو ألف الإثنين

وجب إبقاء حرف العلة الواقع في عينه.

ومثال ذلك: يصوم - يبيع - تصومون - تبيعون - تصومين -

تبيعين - تصومان - تبيعان.

وإذا أسند في هذه الحالة إلى الضمير المستتر فإذا لم يكن مجزوماً وجب إبقاء
حرف العلة الواقع في عينه، وإن كان مجزوماً حذف حرف العلة الواقع في
عينه.

ومثال ذلك: محمد يصوم ويبيع

محمد لن يصوم ولن يبيع

محمد لم يصم ولم يبع.

- وإذا كانت عين مضارعه واواً أو ياءً في الماضي وجب إبقاؤها مع جميع الضمائر
المذكورة.

النسوة يتحاورن - يتبايعن - يتحاورون - يتبايعون... إلخ.

وحكم إسناد أمره كحكم مضارعه المجزوم.

النوع الثالث: الفعل الناقص

وهو ما كانت لامه حرف علة.

ومثاله: دعا - سعى - اصطفى - استقى - نسي - نهو - رمى -
رضي... إلخ.

وسمّوه ناقصاً لأنه نقص من ظهور بعض حركات الإعراب فلا تظهر في مضارعه الضمة
حالة الرفع.

حكمه عند الإسناد إلى الضمائر

- حكم إسناده إلى الماضي:

إذا كانت لام ماضيه ألفاً وأسند إلى الضمائر التالية (ت - نا - ن - ا)
وجب ردها إلى أصلها إن كان على ثلاثة أحرف ووجب قلبها ياءً إن كان
على أكثر من ثلاثة أحرف.

ومثال ذلك: دعا - سعى - اصطفى - استقى: دعوت وسعيت
واصطفيت واستقيت... إلخ.

وإذا أسند في هذه الحالة إلى واو الجماعة وجب حذف حرف العلة الواقع في
لامه.

ومثال ذلك: دعوا - سقوا - اصطفوا - استقوا

وإذا أسند في هذه الحالة إلى الضمير المستتر بقي حرف العلة على حاله.
ومثاله: محمد دعا وسعى.

- حكم حرف العلة في لام مضارعه:

(أ) إذا كانت لام مضارعه ألفاً وأسند إلى (ا - ن) وجب قلب ألفه ياء
مطلقاً ويفتح ما قبل ألف الإثنين ويسكن ما قبل نون النسوة.

تقول في إسناد (يسعى) إلى الضميرين المذكورين: يسعيان ويسعين
ولم يسعيا ولم يسعين.

(ب) وإن كانت لام مضارعه ألفاً وأسند إلى (و - ي) وجب حذف ألفه
 ويفتح ما قبل ياء المخاطبة وواو الجماعة.

تقول في إسناد (تسعى) إلى الضميرين المذكورين: تسعون - تسعين
ولم تسعوا ولم تسعي

(ج) وإن كانت لام مضارعه ألفاً وأسند إلى (الضمير المستتر) وجب
حذف ألفه إذا جزم ووجب إبقاء ألفه إذا لم يجزم.

تقول: الرجل يسعى ولم يسع

(٢) أ) وإن كانت لام مضارعه واواً أو ياء وأسند إلى (ا - ن) وجب إبقاء حرف العلة الواقع في لامه مطلقاً ويفتح ما قبل الألف ويسكن ما قبل النون.

تقول في إسناد (يدعو - يرمي): يدعوان - يرميان، النسوة يدعون

- يرمين، لم يدعوا - ولم يرميا، ولم يدعون ولم يرمين.

ب) وإن كانت لام مضارعه واواً أو ياء وأسند إلى (و - ي) وجب

حذف حرف العلة في لامه مطلقاً ويضم ما قبل الواو ويكسر ما قبل ياء المخاطبة.

تقول في إسناد (يدعو - يرمي) إلى الضميرين المذكورين: يدعون -

يرمؤون، تدعين - ترمين، لم يدعوا - لم يرموا، لم تدعي - لم ترمي

ج) وإن كانت لام مضارعه واواً أو ياء وأسند إلى (الضمير المستتر) وجب

إبقاء حرف العلة في لامه إذا لم يكن مجزوماً ويجب حذفه إن كان مجزوماً.

تقول: الرجل يدعو ويرمي

الرجل لم يدع ولم يرم

- حكم حرف العلة في لام أمره عند الإسناد إلى الضمائر:

حكمه في الأمر كحكمه في المضارع المجزوم، فما قيل في الإثبات أو الحذف والتغيير في لام المضارع يقال هنا.

تقول: اسعيا - اسعين

اسعوا - اسعي

اسع يا بكر

ادعوا - ادعون

ادْعُوا - ارْمُوا
ادْعِي - وارم... إلخ.

النوع الرابع: الفعل اللفيف

هو ما كانت فاءه ولامه أو عينه ولامه من حروف العلة.
ومثاله: وَقَى - استولى - نَوَى - تَوَاهَى - تَهَاوَى - وَشَى... إلخ.

وسمّوه لفيفاً لأن الليفة في اللغة بمعنى المجتمع وقد اجتمع فيه حرفان من حروف العلة
إما في فائه ولامه وإما في عينه ولامه.

أصنافه

للغفيف صنفان، وهما: اللفيف المفروق واللفيف المقرون

الصنف الأول: اللفيف المفروق

وهو ما كانت فاءه ولامه من حروف العلة.
ومثاله: وَعَى - وَرَى - استولى - وَشَى... إلخ.

وسمّوه مفروقاً لأن الحرف الصحيح في عينه فرق بين حرفي
العلة في فائه ولامه.

الصنف الثاني: اللفيف المقرون

وهو ما كانت عينه ولامه من حروف العلة.
ومثاله: رَوَى - نَوَى - هَوَى - تَهَاوَى... إلخ.
وسمّوه مقروناً لأن حرف العلة في عينه قد اقترن بحرف العلة
في لامه ولم يفرّق بينهما شيء.

حكم لام اللفيف عند إسناده إلى الضمائر

حكم لام اللفيف عند إسناده إلى الضمائر كحكم لام الناقص، فما قيل في لام
الناقص يقال في لام اللفيف.

الاسم المجرد والاسم المزيد

تعريف الاسم

تعريف الاسم عامة وأقسامه بالنظر إلى التجرد من الزيادة من عدمه.

أولاً: الاسم المجرد

تعريفه - أمثله - أنواعه - أبنيته - وأمثال كل بناء.

ثانياً: الاسم المزيد

تعريفه - أمثله - أنواعه - أبنيته - وأمثال كل بناء

تعريف الاسم

الاسم عامة ما دل على ذات أو معنى غير مقترن بزمن في أصل الوضع غالباً.

ومثاله: وَلَدٌ - كِتَابٌ - عِلْمٌ - رَأْيٌ... إلخ.

وينقسم الاسم بالنظر إلى التجرد من الزيادة من عدمه إلى قسمين، وهما: الاسم المجرد والاسم المزيد.

القسم الأول: الاسم المجرد

وهو ما كانت جميع حروفه أصلية.

ومثاله: بحر - جعفر... إلخ.

أنواعه:

يأتي الاسم المجرد على ثلاثة أنواع، وهي:

النوع الأول: مجرد الاسم الثلاثي أو (الاسم الثلاثي المجرد)

ومثاله: بَكَرٌ - وَتَدٌ - جَبَلٌ... إلخ.

النوع الثاني: مجرد الاسم الرباعي أو (الاسم الرباعي المجرد)

ومثاله: جَعْفَرٌ - عَقْرَبٌ... إلخ.

النوع الثالث: مجرد الاسم الخماسي أو (الاسم الخماسي المجرد)

ومثاله: زَبْرَجَدَ - سَفَرَجَلٌ... إلخ.

أبنية الاسم المجرد

أولاً: أبنية الاسم الثلاثي المجرد

يأتي هذا النوع على الأبنية التالية:

الأول: (فَعَلٌ) ومثاله: عَظُمَ - بَكَرٌ... إلخ.

الثاني: (فَعَلٌ) ومثاله: جَبَلٌ - عَلِمَ - قَلَمٌ... إلخ.

الثالث: (فَعَلٌ) ومثاله: عَضُدٌ - رَجُلٌ - سَبْعٌ... إلخ.

الرابع: (فَعَلٌ) ومثاله: كَتِفٌ - فَخِذٌ... إلخ.

الخامس: (فُعِلٌ) ومثاله: قُفِلَ - بُرِجٌ... إلخ.

السادس: (فُعِلٌ) ومثاله: عُمِرَ - هُبِلَ - مُضِرٌ... إلخ.

السابع: (فُعِلٌ) ومثاله: أُحِدَ - عُنُقٌ... إلخ.

الثامن: (فَعِلٌ) ومثاله: ذُنِبَ - بَكَرَ - بَيَّرَ... إلخ.

التاسع: (فَعِلٌ) ومثاله: عَوِضَ - عَنَبَ... إلخ.

العاشر: (فَعِلٌ) ومثاله: إِطِلَ - إِبْطَ - إِبِلٌ... إلخ.

ثانياً: أبنية الاسم الرباعي المجرد

يأتي هذا النوع على خمسة أبنية، وهي:

الأول: (فَعَلَلٌ) ومثاله: ثَعْلَبَ - بَلَقَعَ - عَقِرَ... إلخ.

الثاني: (فُعَلَلٌ) ومثاله: بُلْبِلَ - قَنِبَلَ - جَنَدَبَ... إلخ.

الثالث: (فُعَلَلٌ) ومثاله: ضَفَدَعَ - دَرَهَمَ... إلخ.

الرابع: (فَعِلَلٌ) ومثاله: قِمَطَرٌ - هِرَزَرٌ - فَطَحَلَ... إلخ.

الخامس: (فَعِلَلٌ) ومثاله: زَبِرَجَ - دَعِيلٌ... إلخ.

ثالثاً: أبنية الاسم الخماسي المجرد

يأتي الاسم الخماسي على أربعة أبنية، وهي:

الأول: (فَعْلَلٌ) ومثاله: فرزدق - سفرجل - زبرجد... إلخ.

الثاني: (فَعْلَلِلٌ) ومثاله: صَهْصَلِقٌ^١ - جحمرش... إلخ.

الثالث: (فُعْلَلٌ) ومثاله: خُرْعِيلٌ - خُبْعُنٌ... إلخ.

الرابع: (فُعْلَلٌ) ومثاله: حِرْدُخُلٌ - قرطعب... إلخ.

القسم الثاني: الاسم المزيد

هو الاسم الذي أضيف إلى حروفه الأصول حرف أو أكثر من حروف الزيادة.

ومثاله: شاكر - مدافع - دحرجة... إلخ.

أنواعه:

يأتي الاسم المزيد على ثلاثة أنواع، وهي:

النوع الأول: مزيد الاسم الثلاثي، وهذا النوع يأتي على أربعة أصناف:

(١) مزيد الاسم الثلاثي بحرف واحد

ومثاله: صبور - حامد - أشرف... إلخ.

(٢) مزيد الاسم الثلاثي بحرفين

ومثاله: كذاب - مضروب - عرجاء... إلخ.

(٣) مزيد الاسم الثلاثي بثلاثة أحرف

ومثاله: مستعجل - عنفوان... إلخ.

(٤) مزيد الاسم الثلاثي بأربعة أحرف

ومثاله: استغفار - مشيوخاء... إلخ.

النوع الثاني: مزيد الاسم الرباعي، وهذا النوع يأتي على ثلاثة أصناف، وهي:

(١) مزيد الاسم الرباعي بحرف واحد

^١ شديد الصوت

ومثاله: زلزل - مُعَزِّدٌ... إلخ.

(٢) مزيد الاسم الرباعي بحرفين

ومثاله: متدحرج - متبعثر... إلخ.

(٣) مزيد الاسم الرباعي بثلاثة أحرف

ومثاله: احرنجام

النوع الثالث: مزيد الاسم الخماسي، وهذا النوع يأتي على صنفين:

(١) مزيد الاسم الخماسي بحرف واحد

ومثاله: قبعثرى

(٢) مزيد الاسم الخماسي بحرفين

ومثاله: قَرَعَبْلَان

أبنية الاسم المزيد

أبنية كثيرة جداً ونظراً لكثرتها نقتصر الأبنية التالية منها:

(١) من أبنية الثلاثي المزيد بحرف (فَعُولٌ) غَقُورٌ

(٢) من أبنية الثلاثي المزيد بحرفين (فَعَالٌ) قَتَّالٌ

(٣) من أبنية الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف (مستفعل) مستخرج

(٤) من أبنية الثلاثي المزيد بأربعة أحرف (مفعولاء) مشيوخاء

(٥) من أبنية الرباعي المزيد بحرف (فَعَالٌ) زلزال

(٦) من أبنية الرباعي المزيد بحرفين (مُتَفَعِّلٌ) متدحرج

الاسم الجامد والاسم المشتق

- معنى اشتقاق اللفظ وجوده وأقسام الاسم بالنظر إلى الاشتقاق من عدمه.
- الاسم الجامد
- تعريفه - أمثله - أنواعه وأمثلة كل نوع.
- أنواع المصدر وتعريف كل نوع ومثاله وصياغته
- الاسم المشتق
- تعريفه - أمثله - أنواعه وتعريف كل نوع وأمثله وصياغته

اشتقاق اللفظ معناه: أخذ اللفظ من غيره مع دلالة على الذات والمعنى غالباً.
وجمود اللفظ معناه: عدم أخذ اللفظ من غيره غالباً وإذا أخذ من غيره لا يدل على الذات والمعنى مجتمعين.
ويقسم الصرفيون الاسم بالنظر إلى الاشتقاق من عدمه إلى قسمين، وهما: **الاسم الجامد والاسم المشتق.**

القسم الأول: الاسم الجامد

وهو ما دلّ على ذات أو معنى من غير اقتران بصفة.
ومثاله: رجل - أسد - تين - رأي - خوف... إلخ.
أنواعه:

يأتي الاسم الجامد على نوعين، وهما: **الاسم الجامد الذاتي و الاسم الجامد المعنوي.**

النوع الأول: الاسم الجامد الذاتي أو (اسم الذات)

وهو ما كان اسماً لشيء يدرك بالحوس وله جسم وقوام يدل عليه من إنسان أو حيوان أو نبات أو جماد أو غير ذلك.
ومثاله: ولد - امرأة - ذئب - هُدْهُد - عصفور - رمان - بصل
- جبل - باب - جدار... إلخ.

النوع الثاني: الاسم الجامد المعنوي أو (اسم المعنى)

وهو ما كان اسماً لشيء يدرك بالعقل وليس له جسم وقوام محسوس وإنما يقوم بغيره، والمقصود به غالباً المصدر.

ومثاله: حَذَّرَ - اعتقاد - مَكَّرَ - تفكير...إلخ.

والمصدر يأتي على خمسة أنواع، وهي:

المصدر العام أو (الأصلي)، والمصدر الميمي، والمصدر الصناعي، ومصدر المرة، ومصدر الهيئة.

النوع الأول: المصدر العام (الأصلي)، وهو المقصود عند الإطلاق.

وهو ما دلَّ على حدث مجرد من غير قيد ولا اقتران بذات أو زمن.

ومثاله: ضَرَبَ - أَكَلَ - حُبَّتْ - مَوَتْ...إلخ.

صياغته:

تخضع صياغته لأبنية وضوابط وقواعد سماعية وقياسية لها موضوع

خاص في التصريف يقال له: (أبنية المصادر) وهو من موضوعنا

الأخير إن وجدنا متسعاً من الوقت تعرفنا عليه.

النوع الثاني: المصدر الميمي

وهو الاسم المصوغ من المصدر العام بزيادة ميم في أوله لغير المفاعلة

للدلالة على حدث مجرد عن الزمن والذات.

ومثاله: مُدْخَلَ وَمُخْرَجَ في قوله تعالى: ﴿وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي

مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ﴾

صياغته:

يصاغ من المصدر الثلاثي المجرد على زنة (مَفْعَلٌ) بفتح العين إذا لم

يكن فعله الماضي مثلاً واوياً مكسور العين في المضارع.

ومثاله: مَصْعَدٌ - مَطْلَعٌ...إلخ.

فإن كان فعله الماضي مثلاً واوياً فمصدر الميمي يأتي على زنة
(مَفْعِلٌ) بكسر العين.

ومثاله: مَوْقِفٌ - مَوْرِدٌ - مَوْعِدٌ... إلخ.

ويصاغ المصدر الميمي من غير الثلاثي المجرد على زنة مضارعه مع
إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وفتح ما قبل الآخر.
ومثاله: منطلق - منقلب - مستخرج... إلخ.

النوع الثالث: المصدر الصناعي

وهو الاسم المصوغ من اسم آخر بزيادة ياء مشددة في آخره بعدها
تاء زائدة مربوطة للدلالة على معنى مجرد من الذات والزمن.
ومثاله: آليّة - إنسانية - مفهوميّة... إلخ.

صياغته:

يصاغ المصدر الصناعي من الاسم المصوغ منه بزيادة ياء مشددة في
آخره بعدها تاء زائدة وليس له غير هذه الصياغة.

من أي شيء يصنع المصدر الصناعي؟

يصنع من الأسماء الآتية:

- ١) من اسم الذات ومثاله: أسدية - آليّة - إنسانية... إلخ.
- ٢) من الوصف المشتق ومثاله: جاهلية - مسؤولية - أفضلية... إلخ.
- ٣) من المصدر العام ومثاله: انهماكية - تقدمة... إلخ.
- ٤) وقد يصنع من المركب ومثاله: رأسمالية... إلخ.
- ٥) وقد يصنع من الاسم المبني ومثاله: كمية - كيفية... إلخ.
- ٦) وقد يأتي مرتجلاً على هذه الصيغة كقولهم: فروسية -
عروبية... إلخ.

النوع الرابع: مصدر المَرَّة

وهو الاسم المصوغ من المصدر العام للدلالة على حصول الحدث مرة واحدة.

ومثاله: دورة — جولة — أكلة... إلخ.

صياغته:

يصاغ من مصدر الثلاثي المجرد على زنة (فَعْلَة)

ومثاله: ضربة — جلسة — سجدة... إلخ.

ويصاغ من غير الثلاثي المجرد على زنة مصدره العام بزيادة تاء في آخره.

ومثاله: استخراجة — الطلاقة... إلخ.

النوع الخامس: مصدر الهيئة

وهو الاسم المصوغ من المصدر العام للدلالة على الهيئة الذي يكون عليها الحدث.

ومثاله: أحسن الجلسة، والذبيحة والقتلة في قوله عليه

الصلاة والسلام: "إذا ذبحتمتم فأحسنوا الذبيحة وإذا قتلتم

فأحسنوا القتلة."

وليس لمصدر الهيئة من غير الثلاثي المجرد صياغة خاصة.

فإذا أريد مصدر الهيئة من غير الثلاثي المجرد أتي مصدره العام موصوفاً أو مضافاً.

ومثاله: أكرم إكراماً عظيماً

أجاب إجابة الأذكىء

القسم الثاني: الاسم المشتق

هو ما أُخِذَ من غيره ودلَّ على ذات أو معنى مع الاقتران بالصفة.

ومثاله: جالس - بخيل - مقتول - أعور - حمراء - مجلس...إلخ.

أنواع الاسم المشتق:

مشتقات الاسم سبعة ويقال لها (الأوصاف المشتقة) أو (الصفات المشتقة) وهي: اسم الفاعل وما ألحق به من صيغ المبالغة، واسم المفعول، والصفة المشبهة، واسم التفضيل، واسم الزمان، واسم المكان، واسم الآلة.

النوع الأول: اسم الفاعل وما ألحق به

وهو الاسم المشتق من مصدر الفعل للدلالة على مَنْ فعل الحدث أو قام به على جهة التجدد والحدوث.

ومثاله: ضارب - كاذب - صادق - مُنكسر - مُتعاون...إلخ.

صياغته:

يصاغ من مصدر الثلاثي المجرد على زنة (فَاعِلٌ)

ومثال ذلك: دافع - خاشع - آكل - شارب...إلخ.

ويصاغ من مصدر غير الثلاثي المجرد على زنة مضارعه مع إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وكسر ما قبل الآخر.

ومثال ذلك: مُنطلق - مُكتسب - مُنتشر - مُحارب -

مُستغفر...إلخ.

تحويل صيغة (اسم الفاعل) إلى صيغة تدل على المبالغة في الحدث

تحوّل صيغة اسم الفاعل للدلالة على تكثير الحدث والمبالغة فيه إلى صيغ متعددة وأشهرها خمسة، وهي:

الأولى: (فَعَالٌ) ومثاله: كَذَابٌ - مَنَاعٌ - مَشَاءٌ...إلخ.

الثانية: (فَعُولٌ) ومثاله: مُلُولٌ - أَكُولٌ - جَهُولٌ - حَجُورٌ...إلخ.

الثالثة: (مِفْعَالٌ) ومثاله: مَنَحَارٌ - مَطْلَاقٌ - مَزَواجٌ...إلخ.

الرابعة: (فَعِّل) ومثاله: صَدِّيق - سَكِير - حَرِيف... إلخ.
الخامسة: (مَفْعِل) ومثاله: مِعْطِير - مَهْذِير - مَضْرِيْط... إلخ.

النوع الثاني: اسم المفعول

هو الاسم المشتق من مصدر الفعل للدلالة على من وقع عليه الحدث.
ومثاله: مدفوع - مربوط - مستخرج - منتظر... إلخ.

صيagته:

يصاغ من مصدر الثلاثي المجرد على زنة (مَفْعُول)
ومثاله: مشكور - مقتول... إلخ.
ويصاغ من مصدر غير الثلاثي المجرد على زنة مضارعه مع إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وفتح ما قبل الآخر.
ومثاله: مدحرج - منتظر - مصدق - مستخرج... إلخ.

النوع الثالث: الصفة المشبهة باسم الفاعل

وهي الاسم المصوغ من مصدر الفعل اللازم للدلالة على من اتصف بالحدث على جهة الثبوت أو الدوام.

ومثال ذلك: طويل - ميّت - أعرج - عوراء... إلخ.
وسمّيت بالصفة المشبهة باسم الفاعل لأنها شبهت اسم الفاعل في أمور ومنها:
(١) أنّ كلّاً منهما يدل على الحدث وصاحب الحدث.
(٢) أنّ كلّاً منهما تلحقه علامة التأنيث والتثنية والجمع تقول: ضاربة طويلة وضاربان طويلان وضاربون طويلون وضاربات طويلات.
لذلك سمّيت بهذا الاسم.

صيagته:

يصاغ من مصدر الثلاثي اللازم على أحد الأوزان التالية:
(١) (فَعِّل) ومثاله: طويل - بخيل... إلخ.

- (٢) (فَعِيل) ومثاله: جيّد - ميّت... إلخ.
 (٣) (فُعَال) ومثاله: شجاع - فرات... إلخ.
 (٤) (فَعَال) ومثاله: جبان - جواد... إلخ.
 (٥) (فَعْلٌ) ومثاله: ضخم - سهل... إلخ.
 (٦) (فَعَل) ومثاله: بطل - حسن... إلخ.
 (٧) (أَفْعَل) مؤنثه (فَعْلَاء) ومثاله: أبكم بكماء وأبيض بيضاء وأخرس خرساء... إلخ.

ويصاغ من غير الثلاثي المجرد على زنة مضارعه مع إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وكسر ما قبل الآخر ثم يضاف إلى مرفوعه.

ومثال ذلك: منطلق اللسان - معتدل القامة - مستقيم الرأي.

النوع الرابع: اسم التفضيل

وهو الاسم المشتق من مصدر الفعل للدلالة على أن شيئين اشتركا في الحدث وزاد أحدهما على الآخر فيه، سواء أكانت الزيادة في المعنى الحسن أم أكانت في المعنى السيء وسواء أكانت الزيادة في التكثير أم كانت في التقليل.
 ومثال ذلك: أعلم وأفقه وأكرم وأحب وأقبح وأصغر في مثل قولهم:
 محمد أعلم من بكر وأفقه من خالد وأكرم من زيد، وهذا أحب من ذلك، والولد أقبح من أبيه، وأنت أصغر من أخيك... إلخ.

صياغته:

يصاغ اسم التفضيل من مصدر الفعل على وزن (أَفْعَلٌ) وذلك إذا استكمل شروطاً سبعة، وهي:

الأول: أن يكون له فعل كما سبق في الأمثلة، فإذا لم يكن له فعل لا يصاغ منه اسم التفضيل مباشرة كما في (إنسانية) وإنما يتوصل إلى التفضيل منه باشتقاق اسم التفضيل من مصدر فعل اكتملت فيه

الشروط ويكون مقروناً بهذا الفاقد للشرط كأكثر وأشد ونحو ذلك.
تقول: محمد أكثر إنسانية من غيره.

الثاني: أن يكون فعله على ثلاثة أحرف كما سبق في الأمثلة، فإذا كان على أكثر فإنه لا يصاغ من اسم التفضيل كما في (استخرج) بل يتوصل إلى التفضيل منه بالطريقة السابقة.

الثالث: أن يكون فعله غير دالّ على لون أو عيب خلقي كما سبق في الأمثلة، فإن كان دالاً على لون أو عيب فإنه لا يصاغ منه اسم التفضيل بل يتوصل إلى ذلك بالطريقة السابقة في الشرط الأول ومثال ذلك: ("حَمْر" و"عرج").

الرابع: أن يكون فعله تاماً كما سبق، فإن كان ناقصاً لا يصاغ منه اسم التفضيل كما في (صار) بل يتوصل إلى التفضيل منه بالطريقة السابقة.

الخامس: أن يكون فعله مثبتاً كما سبق، فإن كان منفيّاً توصّل إلى التفضيل منه بالطريقة السابقة كما في (ما فهم زيد).

السادس: أن يكون فعله متصرفاً كما سبق، فإن كان جامداً فإنه لا يصاغ منه اسم التفضيل مطلقاً كما في (عسى وبئس).

السابع: أن يكون فعله قابلاً للتفضيل كما سبق، فإذا لم يكن قابلاً للتفضيل لا يصاغ منه اسم التفضيل مطلقاً كما في (مات).

النوع الخامس والسادس: اسما الزمان والمكان

وهما: الاسمان المشتقان من مصدر الفعل للدلالة على زمان أو مكان
وقوع الحدث.

ومثال ذلك: مَطَّلَع في قوله تعالى: ﴿سَلام هي حتى مطلع
الفجر﴾؛ وَمَلَعَب وملهى في قولهم: هذا ملعب الصبيان -
هذا ملهى القوم...إلخ.

صياغتهما:

يصاغان من مصدر الفعل المجرد على وزنين، وهما:

الأول: وزن (مَفْعَل) ويصاغان على هذا الوزن إذا كان
فعلهما المضارع معتل الآخر مطلقاً (أي: سواء أكان مفتوح
العين أم كان مضمومها أم كان مكسورها) أو كان
مضارعهما صحيح الآخر بشرط ألا يكون مكسور العين.
ومثال ذلك: مَرَعَى - مَسَعَى - مَلَهَى - مَجَرَى -
مَصْعَد - مَرَقَد - مَطَّلَع - مَجْمَع...إلخ.

الثاني: وزن (مَفْعِل) ويصاغان على هذا الوزن إذا كان

فعلهما المضارع صحيح اللام ومكسور العين.
ومثال ذلك: مَجْلِس - مَضْرِب - مَرَجِع - مَوْقِف
- مَوْعِد...إلخ.

* ويخرج عن قاعدة صياغتهما على وزن (مَفْعَل) مَغْرِب
وَمَشْرِق وَمَسْجِد حيث وردت بكسر العين فتحفظ ولا
تقاس عليها.

ويصاغان من مصدر غير الثلاثي على وزن مضارعه مع إبدال حرف
المضارعة ميماً مضمومة وفتح ما قبل الآخر.

ومثال ذلك: مُصَلَّى - مُسْتَشْفَى - مُسْتَنْقَع - مَنْتَزَه.

- وقد تلحق التاء في آخر اسم المكان إذا قصد به البقعة
كقولهم: مدرسة ومقبرة ومطبعة...إلخ.

النوع السابع: اسم الآلة

وهو الاسم المصوغ من مصدر الفعل للدلالة على الآلة التي يُعْمَل بواسطتها
الحدث.

ومثال ذلك: محراث - مقرعة - مفتاح - مقص...إلخ.

صياغته:

جاءت صياغة اسم الآلة عن العرب من مصدر الثلاثي المجرد على أوزان ثلاثة
قياسية، وهي:

(١) (مُفْعَل) ومثاله: ميزان - مكيال - مقرض - منشار...إلخ.

(٢) (مِفْعَل) ومثاله: مثقب - مصعد - محش - مقود...إلخ.

(٣) (مُفْعَلَة) ومثاله: مكنسة - ملعقة - معرفة - مجرفة...إلخ.

وقد يأتي اسم الآلة جامداً غير مشتق وهو قليل كقولهم: سيف - قلم -
فأس.



هذا، والله أعلم والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات
وصلّى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين